جامعة محمد لمين دباغين سطيف02
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

بالتنسيق مع فرقة البحث prfu حول الهجرة والتمكين من حقوق الإنسان
وبالتعاون مع مخبر
دراسات وبحوث حول حقوق الانسان

ملتقى وطني حضوري وعن بعد
حول

تحديات حوكمة إدارة الحدود الجزائرية:
بين ضمان تحقيق الأمن الوطني ومتطلبات حماية حقوق المهاجرين واللاجئين

12 فيفري 2026

الرئيس الشرفي للملتقى أ/د.الخير قشي مدير جامعة سطيف2
المدير العام أ/د.محمد بن أعراب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
رئيس الملتقى د. منصوري رؤوف
المنسق العام للملتقى د. بوصبع ريمة
رئيس اللجنة العلمية د. قاسم لامية
رئيس اللجنة التنظيمية د. قريدي سامي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2
كلية الحقوق والعلوم السياسية
نيابة العمادة المكلفة
بما بعد التدرج والبحث العلمي
والعلاقات الخارجية

ديباجة الملتقى

تتشارك الدولة في علاقتها التفاعلية مع باقي الدول والمنظمات الدولية وباقي الفواعل الأخرى، في حوكمة تدفقات حركات الهجرة واللجوء داخل أراضيها بما تتمتع به من سيادة كاملة في تحديد حركات العبور وتدفقات الهجرة، والإقامة على أراضيها من جهة، وبما تمليه الصكوك الدولية لتنظيم الهجرة واللجوء على مستوى دول العبور والملجأ. كما تسعى حوكمة الهجرة الدولية إلى تحسين الأوضاع السوسيو-اقتصادية للمهاجرين والمجتمعات وضمان إدارة شؤون الهجرة بطريقة منظمة، آمنة ونظامية.

تتجلى أهمية حوكمة إدارة الحدود الوطنية في استتباب الأمن الوطني وإدارة شؤون الهجرة واللجوء. إذ تحتل الجزائر موقعا استراتيجي يربط بين القارتين الافريقية والأوروبية فهي بوابة أوروبا ومركز عبور، إذ تعتبر كبلد منشأ وعبور ومقصد للهجرة واللجوء، وفي ظل التحديات التي تعرفها منطقة الساحل تبرز أهمية حوكمة إدارة الحدود الوطنية كضرورة وطنية تمليها متطلبات حماية الأمن الوطني من مختلف أشكال الهجرة غير الشرعية، الاتجار بالبشر وتنظيم ومراقبة تدفاقات حركات الهجرة واللجوء وفقا لمعايير حماية حقوق الانسان، فحوكمة إدارة الحدود الوطنية ضرورة وطنية توازن بين رهانات ضمان تحقيق الامن الوطني من جهة، واحترام حقوق المهاجرين واللاجئين من جهة أخرى.

يتطلب الحفاظ على الأمن الوطني في خضم هذه التحديات الجيوسياسية؛ تعزيز حوكمة الهجرة واللجوء بما تمليه المصلحة الوطنية من جهة وضمانات حماية حقوق المهاجرين واللاجئين من جهة ثانية. وهذا لن يتأتى إلا من خلال رقابة فعالة على الحدود الوطنية لمنع تسرب تدفقات الهجرة غير الشرعية والإدارة المثلى للهجرة الآمنة النظامية والمنتظمة، في ظل تزايد الضغوط والتهديدات الأمنية، الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية في دول الجوار، وبالمقابل منع تسرب الجماعات الإرهابية من دول الساحل التي تعاني أزمات وحروب داخلية، ما يعكس أهمية تسيير هذه التدفقات وفقا لاستراتيجية وطنية رشيدة تضمن استتباب أمن الحدود الوطنية وبالتبعية الأمن الوطني.

إن حوكمة إدارة الحدود الوطنية لا يتنافى إطلاقا مع متطلبات حماية حقوق المهاجرين واللاجئين وفقا لاتفاقيتي اللجوء والهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الصادرين في 2018، اللذان يعززان حماية حقوق اللاجئين والمهاجرين في أي وضع كانوا. فالدول لها كامل الحرية في تنظيم تدفقات حركات الهجرة من وإلى أقاليمها مع ضمان الحقوق الأساسية لهذه الفئات. إن عملية تأمين الحدود تتطلب ضبط آليات فعالة لتدفقات الهجرة غير النظامية دون المساس بالحقوق الأساسية للمهاجرين بما يتوافق مع المبادئ المنظمة لادارة شؤون الهجرة واللجوء كحظر الطرد التعسفي وضمان الحق في اللجوء.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية الحقوق و العلوم السياسية
نيابة العمادة المكلفة
بما بعد التدرج و البحث العلمي
و العلاقات الخارجية
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

إشكالية الملتقى

يعد أمن الحدود الوطنية إحدى الأولويات التي تسهر الجزائر على تحقيقها لا سيما في ظل تنامي التحديات والتهديدات الأمنية الراهنة التي تعرفها منطقة الساحل؛ وهو ما يعكس صعوبة الموازنة بين حماية أمن الحدود كأولوية وطنية وضمان حماية حقوق فئة مستضعفة هي المهاجرين واللاجئين، ما يؤدي إلى طرح إشكالية مفادها، ماهي الآليات المؤسساتية والإجرائية الممكنة لحوكمة إدارة الحدود الوطنية ضمن متطلبات تحقيق الامن الوطني دون المساس بحقوق المهاجرين واللاجئين، وكيف يؤثر السياق السياسي والاجتماعي في الجزائر على فعالية إدارة أمن الحدود الوطنية وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين؟

أهداف الملتقى

يهدف الملتقى في المقام الأول إلى الخروج بتوصيات تتضمن حلول عملية تساهم في تبني استراتيجية وطنية لحوكمة إدارة الحدود بشكل يوازن بين متطلبات حماية الأمن الوطني وحماية حقوق المهاجرين واللاجئين وفقا لالتزاماتها الدولية ومن الأهداف المرجوة:

- ✓ تحديد الآليات الإجرائية والمؤسساتية الوطنية الداعمة لحوكمة إدارة شؤون الهجرة واللجوء وتنظيم تدفقات التنقل عبر الحدود الوطنية.
- ✓ تحديد التهديدات الأمنية المرتبطة بحركة وتدفقات الهجرة غير الشرعية في ظل الرهانات التي تعرفها الجزائر في منطقة الساحل
- ✓ تحليل الاستراتيجية الوطنية الداعمة لتنظيم شؤون إدارة الهجرة واللجوء مع تحديد أشكال الشراكة الدولية للجزائر مع باقي الفواعل لتعزيز سبل التعاون الدولي في حوكمة تسيير تدفقات الهجرة واللجوء إقليميا
- ✓ الوقوف على العراقيل والعقبات التي تحول دون تنفيذ سياسات فعالة لحوكمة الحدود الوطنية وضمان حماية حقوق المهاجرين واللاجئين
- ✓ عرض تجارب دولية ناجحة في إدارة وتسيير تدفقات حركات الهجرة واللجوء.
- ✓ توظيف الدراسات الاستشرافية لتحديد نظم الإدارة المثلى لتنظيم تدفقات وعبور المهاجرين واللاجئين ومعرفة السبل الناجحة لمحاربة الجرائم العابرة للحدود، الاتجار بالبشر، الهجرة غير الشرعية.

محاور الملتقى

المحور الأول: الإطار القانوني لحوكمة إدارة الحدود في الجزائر ضمن مقاربة حقوقية

- الآليات الإجرائية والمؤسساتية الوطنية المنظمة لإدارة الحدود الوطنية وتنظيم تدفقات الهجرة واللجوء.
- الصكوك الدولية والإقليمية المنظمة لتدفقات الهجرة واللجوء.
- متطلبات حماية حقوق المهاجرين واللاجئين وفقا للمعايير الدولية (الحق في المعاملة الانسانية، الرعاية الصحية، المساعدة القانونية، عدم الارجاع القسري،.....).

المحور الثاني: التحديات الأمنية الوطنية والإقليمية لإدارة الحدود الوطنية

- التهديدات الأمنية العابرة للحدود (الإرهاب، التهريب، الهجرة غير الشرعية، الاتجار بالبشر).
- تحديات دول العبور في تنظيم تسيير تدفقات الهجرة في منطقة الساحل وانعكاساتها على الأمن الوطني.
- تداعيات عدم استقرار دول الجوار والنزاعات المسلحة في المنطقة على إدارة الحدود الوطنية

المحور الثالث: السياسات الوطنية والدولية المنظمة لتدفقات الهجرة واللجوء وتأثيرها على حوكمة الحدود

- الاستراتيجية الوطنية المنظمة لإدارة وتنظيم شؤون الهجرة باعتبار الجزائر مركز عبور يربط افريقيا بأوروبا
- تطبيق مبادئ الحوكمة والشفافية في إدارة الحدود الوطنية
- دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في محاربة الهجرة غير الشرعية ومساهمتها في إدارة الهجرة واللجوء على المستوى الدولي.
- مظاهر التعاون الأمني الإقليمي والشراكة الدولية في إدارة الحدود ومحاربة الهجرة غير الشرعية
- عرض تجارب دولية ناجحة في إدارة الحدود وتنظيم حركات التنقل.

المحور الرابع: دور التكنولوجيا والابتكار في تعزيز حوكمة إدارة الحدود

- استخدام البيانات والتحليل الذكي لتحسين مراقبة الحدود الوطنية .
- توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة لمراقبة تسيير الحدود الوطنية.
- استراتيجيات التكوين والتدريب للعاملين على الحدود وبناء القدرات.

شروط المشاركة

- تقبل المداخلات الفردية والثنائية كعمل أصيل، والتي لم يسبق نشرها من قبل أو المشاركة بها.

- ترسل المداخلات كاملة مرفقة بملخص إلى البريد المرفق .

- يتم إعلام المشاركين الذين تم قبول مداخلاتها بعد إخضاعها للخبرة العلمية.

- يتم إرسال المداخلات المقبولة على ألا يتجاوز عدد الصفحات 17 صفحة ولا يقل عن 12 صفحة

آجال المشاركة

آخر أجل لاستقبال المداخلات 2026-02-07

تاريخ انعقاد الملتقى 2026-07-12

ترسل المداخلات إلى الرابط https://form.univ-setif2.dz/index.php/241842?lang=ar

رئيسة اللجنة العلمية

د. قاسم لامية

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د .كوسة عمار	د. معمري نصر الدين	د. منصوري رؤوف
أ.د . صفو نرجس	د. دريال مديحة	د. قاسم لامية
د. حمود صبرينة	د. بوصبع ريمة	د. مخلوفي خضرة
د. صلاب سيد علي	د. عابد أحلام	د. سلطاني اسماعيل
د. خرموش اسمهان	د. مخنفر محمد	د. العطافي مصطفى
د. لرقط سميرة	د. حسام مريم	د. قردوح رضا
د.دربال مديحة	د. قرماش كاتيا	

رئيسة اللجنة التنظيمية

د. قريدي سامي

أعضاء اللجنة التنظيمية

طوبال بوعلام، لعجاج عبد الكريم، سعيدي عزوز، حديدي عنتر